

طريقة تدريس الإملاء لدى الطلاب الصف الثاني المتوسط في معهد سبيل المؤمنين تندام هيلير

Mhd Made Prasetya¹, Sopian Sinaga², Muhammad Syarif Muda Hasibuan³
¹²³STAI As-Sunnah Deli Serdang, e-mail: masmadeganteng@gmail.com

Histori Naskah

Diserahkan:
10-01-2025

Direvisi:
13-02-2025

Diterima:
15-02-2025

مستخلص

تتمثل إشكالية هذا البحث في: (أ) ما هي أساليب تعليم الإملاء المستخدمة في تدريس الإملاء لطلاب الصف الثاني في المرحلة المتوسطة في معهد سبيل المؤمنين الداخلي في تندم هيلير؟ (ب) ما هي العقبات التي يواجهها معلم الإملاء أثناء عملية تدريس الإملاء في الصف الثاني من المرحلة المتوسطة في المعهد نفسه؟ هذا البحث هو بحث وصفي نوعي، حيث استخدم الباحث عينة من طلاب الصف الثاني في المرحلة الثانوية. وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق. أظهرت نتائج البحث ما يلي: (أ) أن تدريس الإملاء في معهد سبيل المؤمنين الداخلي في تندم هيلير يعد أمراً مهماً للغاية في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب في المعهد. وإن استمرار عملية تعلم الإملاء يسهل عملية تعلم اللغة العربية من ناحية الكتابة، وذلك بفضل وجود معلمين مهرة في تدريس الإملاء باستخدام أساليب متنوعة تسهم في تحسين مهارات الطلاب في الكتابة باللغة العربية. (ب) هناك عدة عقبات تؤثر على كل من الطلاب والمعلمين في عملية تعلم الإملاء في المعهد، ومنها وجود طلاب جدد لم يسبق لهم التعرف على الحروف العربية، بالإضافة إلى سلوك الطلاب أثناء عملية التعلم، مما قد يسهل أو يصعب عليهم ممارسة ما تعلموه.

الكلمة الأساسية :

طريقة التدريس، المادة، الإملاء

ABSTRAK

Rumusan masalah dalam penelitian ini adalah (a) apa saja metode pembelajaran imla yang di gunakan dalam pembelajaran imla terhadap siswa kelas 2 SMP di pondok pesantren Sabilul Mukminin Tandem Hilir (b) apa saja kendala yang di hadapi oleh guru imla dalam proses pembelajaran imla di kelas 2 SMP di pondok pesantren Sabilul mukminin Tandem Hilir. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif deskriptif, peneliti menggunakan sampel penelitian dari kelas II tsanawiyah. Pengumpulan data di lakukan dengan cara observasi, wawancara serta dokumentasi. Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa (a) pembelajaran imla di pondok pesantren sabilul mukminin tandem hilir sangat penting dalam upaya meningkat kan maharah kitabah pada siswa di pondok pesantren sabilul mukminin tandem hilir. Berjalan nya kegiatan belajar mengajar imla memberikan kemudahan dalam proses pembelajaran bahasa arab dari segi menulis, dengan ada nya guru yang mahir mengajar imla dengan berbagai metode yang membantu meningkatkan belajar menulis bahasa arab mereka. (b) kendala kendala yang mempengaruhi baik siswa maupun guru dalam kegiatan belajar imla di pondok pesantren sabilul mukminin tandem hilir, yaitu ada nya siswa pindahan yang belum mengenal huruf arab, tingkah laku siswa dalam proses belajar mengajar yang membuat mereka mendapat kemudahan atau kesulitan dalam mempraktekkan apa yang mereka pelajari.

Kata Kunci : Metode pembelajaran, pelajaran, imlak

Corresponding Author : Mhd Made Prasetya, STAI As-Sunnah Deli Serdang, Jl. Medan-Tanjung Morawa Km. 13 Gang Darmo, Desa Bangun Sari, Kec. Tanjung Morawa, Kab. Deli Serdang, Sumatera Utara, Indonesia. 20362, e-mail: masmadeganteng@gmail.com

مقدمة

في التعليم يجيب أن تكون هناك طريقة التدريس أو أساليب تعليم تساعد في عملية التعليم والتعلم. في اللغة اليونانية تعني أسلوب و العلم، ومن سمنطق طريقة الدريس هي معلومة تدرس فيها أساليب أو طريقة تحصل إلى نتيجة فاعلية. فالطريقة هي تصميم شامل لعرض المعلومات تنظم مواد لغوية، لا يتعارض من أجزائها مع بعضها وكلها مبنية على افتراضات مقارنة خاصة بعبارة أخرى، الطريقة شاملة فيما يتعلق بالعرض المنهجي للغة على أساس النهج المحدد. إذا كانت مقارنة مرتبطة، فالطريقة إجرائية¹.

فقال الأهل في اللغة العربية عن طريقة :

- (أ) طريقة هي خطة شاملة تقدم لغة المنهجية بمقربة خاصة²
 (ب) طريقة هي أساليب التي استخدم المدرس ليبلغ المواد إلى طلابه³
 (ج) طريقة شاملة التي اتصلت بتقديم المادة⁴
 (د) طريقة هي خطة برنامج شاملة التي اتصلت بأساليب تقديم المادة⁵
 وخلاصة من معان طريقة سابقة هي أن الطريقة هي أساليب تستخدم المدرس بمنحجي لتحصل إلى نتيجة نريد فيها.

وطرق التدريس اللغة كثيرة منها :

- (أ) طريقة النحوية و الترجمة
 (ب) طريقة المباشرة
 (ج) طريقة السمعية الشفوية
 (د) طريقة الإتصالية
 فالتدريس الإملاء لا بد بالطريقة تساعد المدرس في تعليمه وتساعد طالب في فهمه الإملاء، فالطريقة التدريس الإملاء منها أربعة طرق و هي :

- (أ) طريقة المنقول
 (ب) طريقة المنظور
 (ج) طريقة السماعية
 (د) طريقة الإختباري

الإملاء هو جزء من طريقة في تدريس مهارة الكتابة. و طرق تدريس في مهارة الكتابة هي: خط، نسج، إملاء، كتابة المقيدة، وإنشاء. إملاء هو عملية التدريب على الكتابة الصحيحة لتصبح عادة يعتادها المتعلم ويتمكن بواسطتها ممن نقل آرائه و حاجاته وما يطلب إليه نقله إلى الآخرين بطريقة صحيحة⁶.
 الإملاء مهمة لترقية مهارة الكتابة صحيحة، مهارة في فرق صوت حرف مثل: ذ و ث، د و ض، ك و ف، ه و ح، و بعض الأخر. و كذلك في اتقان مفردات و خطات الجملة، و في مهارة استخدام علامات القراءة⁷.
 وفي تعليم اللغة العربية ليس كما أردنا كتنقلب اليد سهلا، و لكن يحتاج إلى جهد كبير كما قال تعالى:
 " و الذين جهدوا فينا لنهدينهم سبلنا "8، عرفنا أن تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم الإملاء يوجه مشكلات كثيرة في تعليمها كعدم الطريقة مناسبة في تعليمه، أو قلة طالب في توصيل في كتابة اللغة العربية.

معهد سبيل المؤمنين تدام هيلير تبنى و تبدء دراسته في سنة 2001 و يخرج المتخرج سنة 2004. معهد سبيل المؤمنين إحدى المؤسسات التعليمية التي طبقت الأنظمة في تعليم اللغة العربية، و لها أهداف

¹Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung, humaniora, cet III, 2009), Hal 72

²Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang, Misykat, Cet.IV, 2009), hlm.8

³Abubakar Muhammad, *Metode Khusus Pembelajaran Bahasa Arab*, (Surabaya, Usaha Nasional, 1981),hlm.8

⁴Muljanto Sumardi, dkk, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada Perguruan Tinggi Islam*, (Jakarta: PPSPA Depag RI, 1976), hlm. 91

⁵ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung, humaniora, cet III, 2009), Hal 78

⁶ Yayan Nurbayan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Zein Al bayan, 2008) hal 122

⁷ Ibid.

في تعليمها مثل وجود نشاط التعليم و معلمين المتخصصين لكل مادتها، مثال في مادة الإملاء، المعلم كان متفارق لكل فصل.

ولهذا يرى الباحث أن بعض الطلاب صف الثاني، استصعبو في تدريس الإملاء، و من المشكلات أيضا أن بعضهم لا يمارس في الكتابة و هذه المشكلة ستخرج تأثير إيجابية في الأنشطة أخرى، مثال حينما جاء وقت الإمتحان، بعض الإجابة كانت قبيحة كتابته، و يرى الباحث المدرس مثبت بكتاب المقرر، لا يستخدم طريقة التدريس المخصصة في تدريس والمدرس لا يستعد جيد في تعليم الإملاء مثل ما عنده خطة التعليمية. و هذه المشكلة تقع في صف الثاني المتوسط بمعهد سبيل المؤمنين تندان هيلير، فلذلك اختار الباحث أن يبحث عن طريقة مناسبة في التدريس الإملاء لدى طلاب صف الثاني المتوسط. و السبب اختيار الباحث لهذه المسألة يريد أن يسهل و لتيسير المدرس في تدريس الإملاء، واستنتج الباحث أن يبحث عن الموضوع " طريقة تدريس الإملاء لدى الطلاب الصف الثاني المتوسط في معهد سبيل المؤمنين تندان هيلير."

منهج البحث

البحث الذي يستخدمه الباحث هو البحث الكيفي و يستخدم منهجا وصفيا. و البحث الكيفي هو غالبًا ما تسمى طرق البحث النوعي طرق البحث الطبيعية لأن البحث يتم في ظروف طبيعية ويسمى أيضًا الطريقة الإثنوغرافية ، لأنه في البداية تم استخدام هذه الطريقة أكثر للبحث في مجال الأنثروبولوجيا الثقافية ، والتي تمت الإشارة إليها على أنها طريقة نوعي ، لأن البيانات التي يتم جمعها والتحليل هي أكثر نوعية بطبيعتها.⁹

و المنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترات زمنية معلومة، و ذلك من أجل الحصول على نتائج عملية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة¹⁰. أي باختصار هو وصف الباحث للظاهرة التي يريد درستها كما هي في الواقع تماما وصفا دقيقا معتمدا ما يجمعه من معلومات دقيقة.

وقواعد الإرشادية للملاحظة في معهد سبيل المؤمنين تندان هيلير هي :

1- مقابلة مع مدير معهد سبيل المؤمنين تندان هيلير المتوسط

(أ) متى أول إقامة معهد سبيل المؤمنين تندان هيلير؟

(ب) كم عدد فصل الآن؟

(ج) كم عدد طلاب الآن؟

(د) ما رؤية المعهد سبيل المؤمنين تندان هيلير؟

(هـ) ما المنهج المستخدم في معهد سبيل المؤمنين تندان هيلير؟

(و) هل عندكم تركيب التنظيم للمعهد سبيل المؤمنين تندان هيلير المتوسط؟

2- مقابلة مع المدرس الإملاء لصف الثاني المتوسط في معهد سبيل المؤمنين تندان هيلير

(أ) كم عدد طلاب في صف الثاني المتوسط في معهد سبيل المؤمنين تندان هيلير؟

(ب) ما كتاب الذي مستخدم في تدريس إملاء في صف الثاني المتوسط في معهد سبيل المؤمنين تندان هيلير؟

(ج) ما طريقة التي استخدم المدرس في تدرس الإملاء في صف الثاني المتوسط في معهد سبيل المؤمنين تندان هيلير؟

(د) هل استعداد المدرس تخطيط و اعداد المواد للدرس لإملاء في صف الثاني المتوسط في معهد سبيل المؤمنين تندان هيلير؟

(هـ) كيف بيئة التي وجدت عندما تدرس الإملاء في صف الثاني المتوسط في معهد تندان هيلير؟

⁹ Sugiyono, Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&d (ALFABETA, Bandung 2021) hal 16

¹⁰ رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسى النظرية و ممارسته العلمية، (بيروت: دار الفكر المعاصر، 2000) ص 183

3- مقابلة مع الطلاب

- (أ) ما رأيك عن هذا الدرس؟
 (ب) كيف خطوات التي استخدم مدرسك يدرس في الفصل في الصف الثاني المتوسط في معهد سبيل المؤمنين تندام هيلير؟
 (ج) هل فهمت مادة التي شرحت لك بطريقة التي استخدم مدرسك؟
 (د) ما مشكلة التي وجدت عند الدرس؟
 أدوات البحث هي الوسائل التي يجمع بها الباحث أدواتها منها:

1- مقابلة

يتم تنفيذ تقنيات جمع البيانات يدويًا منهجية ومدروسة من خلال المراقبة وتسجيل فحص الأعرض.¹¹ و أما المقابلة هي المحادثة بين الباحث و الشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيق أو موقوف معين.¹²

2- الملاحظة.

الملاحظة هي الوسيلة التي يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه الخبراته و معلوماته حيث نجع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمع عنه و لكن الباحث حين يلاحظ يتبع منهاجًا معينًا يجعل من ملاحظته أساسًا لمعرفة واعية أو فهم دقيق لظاهرة معينة.¹³

نتائج البحث

طريقة تدريس الإملاء لدى طلاب صف الثاني المتوسط معهد سبيل المؤمنين تندام هيلير. لاحظ الباحث كيف درس المدرس في تدريس الإملاء مع مدرس الإملاء و هو الأستاذ تريندي حفظه الله تعالى.¹⁴ بدأ الأستاذ الدرس كما بدأ الأستاذ عموماً أي بدأ بالدعاء وأحياناً بمرجعة الدرس قبل دخول الدرس الجديد أي يعطي أسئلة إلى بعض الطلاب عن الدرس قبله، فإذا أحب الطالب فأعطى الأستاذ شاكراً له لينشط الطالب و الآخرين في تعليم الإملاء.

بعد مقدمة و مرجعة الدرس، بدأ الدرس الجديد ببيان المادة، قرأ الناص و ردد الطلاب ما قرأ الأستاذ ثم شرح الناص و القاعدة التي كانت في المادة مثل كيف كتابة ال الشمسية و القمرية، شرح مرتين إلى أربع مرات حتى يفهمون الطلاب المادة. بعد سأل الأستاذ من لم يفهم، أمر الطلاب بحفظ القاعدة أو حروف من ال الشمسية و القمرية في مدة عشر إلى خمس عشر دقائق لأخذ النتيجة يومية. وأحياناً بعد شرح الأستاذ المادة، أمر أحد من طلاب أن يشرح مرة أخرى ليرى فهما له عن المادة أو أمر الطلاب بتقديم إلى أمام لينهين الأسئلة من التدرجات واحداً فواحداً. أو أمرهم بعلاج التدرجات حتى ينتهي الوقت، من لم ينتهي فعليه الواجب.

وأيضاً يقرأ المدرس الناص مرتين إلى ثلاث مرات ثم يكتب الطلاب في دفترهم دون الإنظار إلى كتبهم لأن الناص من كتبهم أيضاً، بعد انتهى الناص، فأمر المدرس بإجماع الكرار سهم لتفتيش كتابتهم.

فإذا تم الوقت الدرس، شرح المادة مرة واحدة قبل تختيم الدرس و لتأكيد الطلاب قد يفهمون الدرس، و قبل اختتام نصح الأستاذ بمرجعة الدرس لإجابة السؤال قبل دخول درس الجديد في أسبوع القادم. و ختم الدرس بدعاء كفرة المجلس.

مشاكل تدريس الإملاء لدى طلاب صف الثاني المتوسط معهد سبيل المؤمنين تندام هيلير. مشاكل في تدريس الإملاء هنا أخذ الباحث بين المدرس و الطلاب.

¹¹ Zuchri Abdussamad, Metode Penelitian Kualitatif (CV. syakir Media Press, Makassar, 2021) hal 147

¹² رجاء وحيد دويدري، مرجع السابق.

¹³ نوقان عبيدات و آخرون، البحث العلم مفهومه، أدواته، أساليبه (الرياض: دار أسامة للنشر و التوزيع، 1997 م) ص 149

¹⁴ المقابلة و الملاحظة بأستاذ في مادة الإملاء في معهد سبيل المؤمنين تندام هيلير اليوم الجمعة 24 مارس 2023

- (1) مشكلة لدى المدرس، لاحظ الباحث مشاكل في تدريس الإملاء مع مدرس الإملاء و هو الأستاذ تريندي حفظه الله تعالى. فقال الأستاذ أن مشاكل لديه هي، كان بعض طلاب لا يتحمسون بالدرس مثل يلعبون حينما شرح الدرس و ينمون ولا يهتمون فيه، وأيضا بعد شرح الأستاذ و أمر بتحفيظ القواعد، هناك الطلاب لا يحفظون القواعد ولكن يلعبون و يقصون مع أصدقائهم فالطلاب الذين يلعبون هم من يجلسون في الورا و بعض قليل من الوسط، أما الآخرين فقد ينامون أحيانا.¹⁵
- والمشكلة لدى المدرس كان الطالب الجديد (ينتقل من مدرسة الحكومية) المشكلة هي كرر الأستاذ الدرس من المادة الأولى وطبعاً هذا يأخذ وقتنا حتى ينقص وقتنا للتدريس المادة الجديدة.
- (2) مشاكل لدى الطلاب، لاحظ الباحث المشكلة مع بعض الطلاب الصف الثاني المتوسط في معهد سبيل المؤمنين تندام هيلير، و تحدثون أن المشاكل في تدريس الإملاء لديهم متنوعة، والمشكلة العامة التي تتحدث هي طريقة تدريس من المدرس لا يناسب بفكرتهم أي بعض الطلاب لا يحبون كيفية تعليم من الأستاذ.¹⁶ ولاحظ الباحث المشكلة لدى الطالب الجديد أي منتقل من المدرسة الحكومية أنه لا يستطع أن يتبع الدرس جيداً لأن الأستاذ يكرر الدرس مستعجلاً أي يتسرع في شرح الدرس الماض. وتحليل من تلك البيانات هي :

- (أ) **طريقة تدريس الإملاء لدى طلاب صف الثاني المتوسط معهد سبيل المؤمنين تندام هيلير.**
- فرأى الباحث أن المدرس لا يستخدم طرق تدريس الإملاء أي المدرس مثبت بالكتاب لأن يرى الباحث خطوات التي في بلغ المادة كما الخطوات التي بلغ الباحث السابق قبله، لأن إذا رأينا كيفية التدريس من النظريات التي بلغ الباحث لانجد في طريقة المنظور.
- فرأى الباحث أن المدرس لا يستخدم طرق التي قد بلغ الباحث سابقاً، ولكن استخدم المدرس طريقة قواعد و ترجمة في تدريس الإملاء في صف الثاني المتوسط في معهد سبيل المؤمنين، هذه فكرة وجد الباحث كما رأى الباحث في ملاحظة مع المدرس عند تدريسه. وخطواتها كما قال أحمد فؤادي في كتابه :
- (1) بدأ المدرس دراسته بإشراح معاني الكلمات والقواعد و أعطى المدرس الأمثلة من القواعد والكلمات
 - (2) أمر المدرس طلابه بحفظ المفردات وترجمتها أو طلب طلاب أن يسجلون المفردات التي بلغ لهم سابقاً.
 - (3) طلب المدرس طلابه بقراءة نص في الكتاب ثم شرح المدرس كي يفهموا الطلاب في ترجمة أو معاني من القواعد.¹⁷

- (ب) **مشاكل تدريس الإملاء في صف الثاني المتوسط معهد سبيل المؤمنين تندام هيلير.**
- فرأى الباحث أن مشاكل في تدريس الإملاء في صف الثاني المتوسط في معهد سبيل المؤمنين تندام هيلير هي من عناصر الخارجي يعني عدم التركيز في الدراسة من بعض طلاب وعدم الدافع وقلة وقت الدراسة.
- (1) عدم التركيز في التعليم، عدم التركيز في التعليم مشكلة تكون العراقيل في المدرسة كما قالت زليبا في كتابها في التعليم، التركيز هو توسط إلى شيء مهم، و في التدريس توسط إلى تدريس¹⁸. ورأى الباحث هذه المشكلة تحدث في بعض طلاب الصف الثاني في معهد سبيل المؤمنين تندام هيلير.
 - (2) قليل الدافع، قليل من الدافع مشكلة في ترقية الدرس كما قال حنريزال في مجلته: أحد المشكلة في تدريس هي نقص في تدريس الدرس، مثل طريقة التدريس غير مناسبة، تخطيط، إدارة المدرسة غير فاعل، ونقص الدافع في التدريس¹⁹.
 - (3) قلة وقت الدراسي، قلة وقت الدراسي تكون العراقيل في تدريس الإملاء في صف الثاني المتوسط في معهد سبيل المؤمنين تندام هيلير خاصة للمنتقل من المدرسة الحكومية، كما قال رافي و دياح:

¹⁵ المقابلة و الملاحظة بأستاذ في مادة الإملاء في معهد سبيل المؤمنين تندام هيلير اليوم الجمعة 24 مارس 2023

¹⁶ المقابلة والملاحظة بالطلاب الصف الثاني المتوسط في معهد سبيل المؤمنين تندام هيلير 24 مارس 2023

¹⁷Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang, Misykat, Cet.IV,2009) Hal 42

¹⁸ Zalyana, *psikologi pembelajaran*, Pekanbaru: cv, mutiara pesisir sumatera, 2014, hal 153

¹⁹Hendrizal, Rendahnya motivasi belajar siswa dalam proses pembelajaran, program studi PGSD sekolah tinggi keguruan dan ilmu pendidikan (STKIP) Adzki Padang

المراجع

- ذوقان عبدیات و آخرون، البحث العلم مفهومه، أدواته، أساليبه (الرياض: دار أسامة للنشر و التوزع، 1997 م)
- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسي النظرية و ممارسته العلمية، (بيروت: دار الفكر المعاصر، 2000)
- المقابلة و الملاحظة بأستاذ في مادة الإملاء في معهد سبيل المؤمنين تندام هيلير اليوم الجمعة 24 مارس 2023
- Abubakar Muhammad, *Metode Khusus Pembelajaran Bahasa Arab*, (Surabaya, Usaha Nasional, 1981)
- Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang, Misykat, Cet.IV, 2009)
- Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung, humaniora, cet III, 2009)
- Muljanto Sumardi, dkk, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab pada Perguruan Tinggi Islam*, (Jakarta: PPSPA Depag RI, 1976)
- Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&d* (ALFABETA, Bandung 2021)
- Yayan Nurbayan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Zein Al bayan, 2008)
- Zalyana, *psikologi pembelajaran*, (Pekanbaru: cv, mutiara pesisir sumatera, 2014)
- Zuchri Abdussamad, *Metode Penelitian Kualitatif* (CV. syakir Media Press, Makassar, 2021)